رسالة في التجويد

محمد بن بير علي بن إسكندر البركلي

REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE
ACADEMIE ARABE
DAMAS

١٢٢٦

٦٠٢٢

٢/٦/١٩٦٩

رسايل البركوي

مبارك الاخيار
لو انفقت ما في الارض جميعا ما

١ التجويد البركوي
٢ جلاء القلوب
٣ انقاذ الهالكين
٤ ابطال وقف النقود

المشتري

BIBLIOTHEQUE NATIONALE ...
دار الكتب الظاهرية

اللهم كما تلطفت في عظمتك دون اللطفاء وعلوت
بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت
ارضك كعلمك بما فوق عرشك وكانت وساوس
الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول
كالسر في علمك وانقاد كل شيء لعظمتك
وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصار
امر الدنيا والاخرة كله بيديك اجعل لي
من كل هم أمسيت فيه فرجا ومخرجا اللهم
ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي
وسترك عن قبيح عملي أطمعني ان اسألك
ما لا استوجبه مما قصرت فيه ادعوك
آمنا واسألك مستأنسا فانك المحسن
الي وانا المسيء الي نفسي فيما بيني وبينك
تتودد الي بنعمتك واتبغض اليك بالمعاصي
ولكن الثقة على الجراءة عليك فعد بفضلك
واحسانك علي انك انت التواب الرحيم

من احياء العلوم

وهذه سكة عظيمة مجربة يقولها ثلاث مرات اللهم
يا من شانه الكفاية وسرادق الرعاية
يا من هو الغاية والنهاية اختم على لسان فلان
بن فلان اللهم وعلى قلبه وسمعه افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها ثم يقول ثلاث مرات
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة كهيعص لا يتكلم حمعسق لا يبصرون

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا
غير تمرة واحدة فأعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال من ابتلي
من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له
سترا من النار فائدة قال ابراهيم بن ادهم
رحمه الله اعلم انك لا تنال درجة الصالحين
حتى تجوز ست عقبات الاولى تغلق باب
النعم وتفتح باب الشدة الثانية تغلق باب
العز وتفتح باب الذل الثالثة تغلق باب
الراحة وتفتح باب الجهد الرابعة تغلق باب
الغنى وتفتح باب الفقر الخامسة تغلق
باب النوم وتفتح باب السهر السادسة
تغلق باب الامل وتفتح باب الاستعداد

فهذه رسالة الشيخ الفريد لمحمد بركوي افندي

فائدة عن وهب بن الورد رحمه الله
قال بلغني ان موسى عليه السلام قال يا رب
اخبرني عن آية رضاك عن عبدك فاوحى
الله تعالى اليه اذا رأيتني أهيئه لطاعتي
واصرفه عن معصيتي فذلك آية رضاي [illegible]
وقال يقول الله تعالى وعزتي وجلالي [illegible]
ما من عبد آثر هواي على هواه الا [illegible]
وجمعت له [illegible] قلبه ضيعته [illegible]
قلبه وجعلت الغنى بين عينيه [illegible]
من وراء كل تاجر وعزتي وجلالي ما من
عبد آثر هواه على هواي الا [illegible]
عليه ضيعته وجعلت الفقر بين عينيه ثم لا ابالي في اي اودية هلك

قال سري السقطي رحمه الله كان سبب اقبالي
على الله ان معروفا الكرخي جاءني وانا في الحانوت ابيع
واشتري ومعه يتيم فقال لي يا سري اكس هذا اليتيم
لله فكسوته ففرح به معروف وقال اللهم بغض الي
الدنيا وحبب اليه الاخرة فكان ذلك سببا لتوبتي
وزهادتي في الدنيا ويحكى ان اصحاب سفيان
الثوري رضي الله عنه اتوه فلم يجدوه [illegible]
منزله فوجدوا [illegible]
فلما جاء سفيان [illegible]
احوال السلف الصالح [illegible]
ولست [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

لله الحمد الاول والآخر ولحبيبه الصلوة والسلام
وآله الطاهرين وبعد فهذه رسالة في التجويد
لكل تالي القرآن المجيد يعتمد له والكتاب الحكيم الحميد
من افقر الورى واضعف العبيد فارحم
يامن رحمته وسعت كل شيء اذا احوج الناس من كل
عاص بعيد التجويد ملكة يقتدر بها على اعطا كل
حرف حقها ومستحقها وحقها صفتها اللازمة في
المخرج والجهر والشدة والاستعلا والاطباق والصفا
والقلقلة والصفير والغنة والتكرار والتفشي و
والاستطالة ومستحقها صفتها العارضة لغيرها
من التفخيم والترقيق والادغام والاخفا والاظهار
والقلب والمد والوقف والسكت والحركة والسكون
المخرج اقصى الحلق همزة هاء الف وسط الحلق
عين حاء ادنى الحلق غين خاء اقصى اللسان وفوقه
قاف ما يليها كاف وسط اللسان وفوقه جيم شين
ياء حافة اللسان من مقابلة بعيد مخرج الياء وما
يليها من الاضراس ضاد دنا يليها الى منتهاها وما يحاذي
من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية
والثنية لام ما يليها فويق الثنتين نون مظهرة ما يليها
راء طرف اللسان واصل الثنتين العليتين طاء

حبيب الله
عن ابي هريرة روى البخاري عنه معنى التعجب
من قوم اراد به رضاه في السلاسل اراد بهم
فضله تعالى بيد يدخلون الجنة في القيود يهديهم ابيه
الاسارى الذين يدعون في الاسلام دخولا في الجنة
الاسلام فعلى الدخول الطبيعي يحتمل ان يراد بالسلاسل
يكونوا وسيلة لدخول الى ما منه يشاء من الضلال
جذبات الحق التي تجذب بها من يشاء من الطريق الغي
الى الهدى فالكلام بادي يجوز ان يكون الجنة
حب هذا الامر وبديعه لخلقه وهو ان الجنة
مع ما فيها من النعيم التي يسارع اليها
كل ذي العقول تحمل المكاره لينالها
ذو الحجى يتقادون اليها بالسلاسل
منهم لا يسعون عنهما حتى يقادوا اليها
وفيه اخبار عن عظيم فضل الله حيث بنادا اليها باللطف
وحصل فيها انواع النعيم فدعا اليها بالسلاسل
ما عرض عنها اقوام فقادهم اليها بالسلاسل
لطف فضله باقوام رغبوا في خدمته وحملوا
المكاره في مرضاته انتهى ابن ملك شرح
المشارق

دال تا فيما هو وفويقا الثنتين السفليين حكما
سين زاي هو وطرفا الثنتين العليتين ظا ذال
ثا باطن الشفة السفلى وطرفا الثنتين العليتين فاء ما
بين الشفتين باء ميم واو والخيشوم نون مخفاة وكل
غنة الجهر احتباس جري النفس مع تحركه والهمس
يقابله وحروفه ستشحثك خصفه الشدة تمام احتباس
جري الصوت مع اسكانه بحيث يجمعها اجد قط بكت والرخو
تمام جريه معه والبينية عدم تمامهما يجمعها لم يروعنا
الاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك حروفه غ خ ق
ص ض ط ظ والانضمام مقابلها القلقلة لجماع
الشدة والجهر فيحتاج الى التكلف في البيان عند السكون
والجهور احرفها الهمزة الصفير مشابهة صوته
الطائر حروفه ص س ز الغنة حروفه من الخيشوم
وهي في النون والميم ويجب اظهارها في مشددتيهما
التكرار تعثر اللسان به وهو في الراء التفشي
انتشار الصوت به وهو في الشين الاستطالة امتداد
الصوت وهي في الضاد التفخيم لازم الاستعلاء
ولام الجلالة عند انفتاح ما قبلها او انضمامه
والراء المضمومة ولو موقوفا عليها بالروم والمفتوحة
غير الممالة ويشترط للتين ليس قبلها ياء ساكنة ولا
كسرة في كلمتها ولو حال بينهما في غير اعجمية ساكن

غير صاد وطاء وقاف مع وحدة الراء وعدم الاستعلاء
غير قاف مكسورة بعدها والساكنة للقالصة ولو في
الوقف بعد الضم والفتح غير بشرر وكوحال بينهما
وبينهما ساكن غير راء والف ممال وبعد الكسر العارضة
واللازمة لو بعد الحرا استعلاء غير مكسور واللام
بعد الضم وجايز في لام الجلالة بعد الممال وكل لا مفتوحة
بعد صاد وطاء وظاء ولو بينهما الف او سكن
للوقف ولام صلصال مرجوحا واول بشرر في الحالين
ويتبعه الثاني في الوقف بالسكون وفرق مطلقا ويسر
وقطرة وقفهما بالسكون واللتين قبلهما ما ذكر في الترقيق
لازم لغيرها الادغام ما كان بالتشديد ويجب في
كلمتين له سكن اول المثلين غير مد والمختار في ماليه
هلك الوقف على الاولى ولو وصل فالادغام قيل والمختار
الاظهار ورد اول المتقاربين غير حلقي ولا غير التعريف
في غير الراء كاثقلت دعوا قالت طايفة قد تبين اذ
ظلمهم قل رب ولامه يدغم وجوبا في ثلثة عشر ت ث
ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ن وصحة الاظهار
في يلهث ذلك مرجوحا وكذا تبقية الاستعلاء في
الم نخلقكم ووجب تبقية الاطباق في احطت وبسطت
وفرطت والنون الساكنة ولو تنوينا في اللام والراء
بلا غنة وجبات وفي يوم مهما وبدونها في الاولين وجاز

وجاز الاظهار ايضا في طسم ويس والقران [illegible]
والقلم ووجب في كلمة الاخفا حالة بين الادغام والاظهار
لا تشديد فيه ويجب في تكرار الراء لاسيما المدغم
ويخفا ربى في الميم الساكنة عند الباء مع الغنة ويجب
في النون الساكنة مع الغنة قبل خمسة عشر حرف ت ث
ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك وجا قبل
الغنا والفيت الاظهار هو الاصل في كل حرف وصفة هو
يجب فيما عدا ما ذكر وما يذكر الاما ادغم او حذف او
قلب او نقل او سهل او امهل او اختلس وجوبا او
جوازا وموضعه الصرف والخلاف القلب قلب
النون الساكنة ميما مخفاة مع غنته قبل الباء المد
زيادة في حرف اللين وسببه معنوي تعظيم في لا اله
الا الله ومبالغة في كل لا التبرئة ولفظي ولو تغير
همز بعدها في كلتيها سوى مؤيلا والموءدة نسميه متصلا
وفي اخرى منفصلا او قبلها ان لم يكن بعد ساكن صحيح
ولم يكن المد مبدلا من التنوين ولا الف يواخذ
[illegible] بعدها لازم او عارض للوقف او الادغام الكبير
وهو طولي مشبع ووسطي وحاية اربع مراتب وهو
لازم في الساكن اللازم المدي طولا او واجب في المتصل
المدي والمرتبتان في الساكن العارض المدي والمد
الذي بعد الهمزة والمنفصل اللينى غير سوات فانه

يتعوون فيه التوسط والساكن اللازم الليني وقلا
في الساكن العارض الليني سيما الطولي الوقف قطع
الصوت مع التنفس والاصل فيه السكون وجا
الاشمام وهو الاشارة بضم الشفتين بعد سكون الحرف
في الضم والروم وهو الاتيان ببعض الحركة في الضم والكسر
ويمتنعان في ها التانيث وميم الجمع والحركة العارضة
والمختار منعهما في ها الضمير اذا كان بعد ضم او واو ساكنة
او كسر او يا ساكنة وجوازهما فيما عداهما وهو قبيح ان لم يتم
المعنى الا ان يضطر ويحسن ان تم وتعلق بما بعده
لفظا فلا يبتدا بعد ما الا ان يكون راس اية وكان
ان تعلق معنى فقط وتام ان لم يتعلق فيبتدا بما
بعدها السكت قطعه بلا تنفس وحكمه حكم الوقف
وجا في رؤس الاي مطلقا وفي غيرها سماع عن حفص
في اربعة مواضع وعن ابي جعفر رحمه الله على حروف الهجم
في فواتح السور وعن حمزة على الساكن قبل الهمز كيفية
التلاوة ثلث تحقيق اي ترتيل وتدوير اي توسط
وحدر اي اسراع وليحفظ في الاول عن التمطيط و
في الاخير عن الادماج فان القراة بمنزلة البياض ان
قل صار سمرة وان زاد صار برصا والكل جائز والتدوير
مختار تنبيهات ليحفظ عن تلفظ الهمزات المحققة
بالتسهيل وحذفها عند سرعة القراة وتفخيمها قبل

قبل المفخم وعن تفخيم الالفات المرققة وما قبلها
والمبالغة في ترقيقها حتى تصير امالة صغرى و
كذا عن تفخيم كل هاء ولام من المفخمة وعن مد
نحو عليما في الوقف كما يفعله بعض الجهلة بل قد يزيد
في حده همزا وكذا كل ما لم يوجد فيه سبب المد
وعن تهاون المد فيما وجد سببه وعن تلفظ
البا بلا جهر كالفارسي وعن عدم بيان القلقلة في
السكون والمبالغة فيه حتى يتحرك او يشدد وعن
قلقلة غير حروفها وعن اضاعة شدة التا والمبالغة
فيها حتى تصير كالمتحرك واضاعة همسه حتى يصير
كالدال وعن تلفظ الثاء كالسين والجيم بلا جهرهم
كالفارسي واضاعة شدته وعن تلفظ الحا كالها او
الخا او ادغام نحو سبحه وعدم بيان نحو عزحه
وعن ترقيق الخاء وعن اضاعة جهر الدال الساكنة
حتى يصير كالتاء وعن تلفظ الذال كالزاء والظاء
وعن اظهار التكرار الراء لا سيما المشددة وتفخيمه
وترقيقه في غير محلهما وعن تلفظ الزاي كالذال
والظا بلا صفير والسين كالثاء كذلك وتفخيمه
وعن اضاعة تفشي الشين وصفير الصاد واطباقه
وعن دم اخراج الضاد من مخرجه وترقيقه وعن
جعل الطا كالتاء وعن اعطا التفشي للظا حتى يصير

مطلب الرعد والبرق

اختلفت العلماء في الرعد والبرق فقال بعضهم
اسم ملك من الملايكة وهذا الصوت المسموع
وهو صوته بالتسبيح والتهليل [illegible]
[illegible]
عن ابن عباس [illegible] من الملايكة
النبي [illegible] عن الرعد ما هو فقال ملك من الملايكة
موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها
السحاب حيث شاء الله قالوا فما الصوت الذي
يسمع قال زجره السحاب فاذا اشتدت غضبه طارت
من فيه نار هي الصاعقة [illegible]
[illegible]

كالزاء المفخم وعن تلفظ الغين كالهمزة وعدم بيانه
وعن ترقيق الغين وعدم بيانه وعن تلفظ الفا كالواو
وادغامها في نحو افول البّا وقلقلته او السكت عليه
ليمتاز عن الواو ولا يدغم ولا يخفى وعن ترقيق القاف
وحيله كالكاف وعن اضاعة شدة الكاف وتفخيمه
وعن ادغام اللام واخفائه في نحو جعلنا والمبالغة
في بيانه بالقلقلة وعن اخفا الميم الساكنة عند الفا
والواو وادغامه وتحريكه ليبين وعن عدم اعطا الشدة
للنون الساكنة عند الواو والياء فيكون مخفي او
مظهرا واظهارها في مقام الاخفا واخفائه في وقت
نحو يعلمون ومن تفخيم او يميلون ما قبله وعن تحريكه
ها التانيث في الوقف زيادة الهمزة بعدها وعدم بيانها
وتلفظ الها كالفا الاسيما في وقف مثل يره وعدم
اتمام التشديد سيما في الوقف عليه وتحريكه ليظهر
التشديد ومن عدم اتمام السكون ومزجه بالحركة
في وقف نحو علم وَ في نحو انعمت والمغضوب والسكت
عليه وعن عدم اتمام الحركة والتلفظ بالاختلاس
سيما في تا في الضمتين والكسرتين الها وزتين و
عن اتباع الكسور المضموم في الحركة وبالعكس اذا
اجتمعا وعن امالة الفتحة الى الكسرة فيما كان بعدها
يا ساكنة وتفخيمها وصلها حذرا عن الامالة وعن اتباع

اشباع الفتحة حتى يتولد منه شبه الالف
الحال سيما في وقف مثل نوم وخير وعن اعطا
حكم الوقف بدون قطع الصوت من التسكين
في قلب تا التانيث ها والتنوين الفا ونحو
ذلك. تم تصنيفه بعون الله تعالى
في اوايل ذي القعده
سنة ستة عشر
ومايه والف

هذا كتاب ام جلاء القلوب

مطلب الرعد والبرق
اختلف العلماء في الرعد والبرق فقال بعضهم
اسم ملك من الملائكة وهذا الصوت المسموع
[illegible]

كالزاء المفخم وعن تلفظ الغين كالهمزة وعدم بيانه
وعن ترقيق الغين وعدم بيانه وعن تلفظ الفا كالواو
وادغامها في نحو انوابنا وقلقلته او السكت عليه
ليمتاز عن الواو ولا يدغم ولا يخفى وعن ترقيق القاف
وجعله كالكاف وعن اشباعة شدة الكاف وتفخيمه
وعن ادغام اللام واخفائه في نحو جعلنا والمبالغة
في بيانه بالقلقلة وعن اخفا الميم الساكنة عند الفا
والواو وادغامه وتحريكه ليبين وعن عدم اعطا الشدة
للنون الساكنة عند الواو والياء فيكون مخفى او
مظهرا واظهارها في مقام الاخفا واخفايه في وقت
نحو يعلمون ومن تفخيم ذا ويعلون دما قبله وعن تحريك
ها التانيث في الوقف وزيادة الهمزة بعدها وعدم بيانها
والتلفظ بها كالفا الاسما في وقف مثل برء وعدم
اتمام التشديد سيما في الوقف عليه وتحريكه ليظهر
التشديد وعن عدم اتمام السكون ومزجه بالحركة
في وقف نحو علم وفي نحو انعمت والمغضوب والسكت
عليه وعن عدم اتمام الحركة والتلفظ بالاختلاس
سيما في ثا في الضمتين والكسرتين الجاوزتين و
عن اتباع المكسور المضموم في الحركة وبالعكس اذا
اجتمعا وعن امالة الفتحة الى الكسرة فيما كان بعدها
يا ساكنة وتفخيمها وصلها حوزا عن الامالة وعن اشباع

اشباع الفتحة حتى يتولد منه شبه بالالف
الى ال سيما في وقف مثل نوم وخوف وعن اعطا
حكم الوقف بدون قطع الصوت من التسكين
في قلب تا التانيث ها والتنوين الفا ونحو
ذلك تم تصنيفه بعون الله تعالى
في اوايل ذي القعده
سنة ستة عشر
وماية والف

هذا كتاب ام جلاء القلوب